

خطبة الجمعة للشيخ د. صلاح الصاوي - متى نصر الله

صلاح الصاوي

اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على حي على الفلاح
حي على الفلاح - 00:00:05

لا اله الا وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله
من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له - 00:01:36

ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:02:30

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - 00:02:52

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:03:17

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكلها ضلالة في النار ثم اما بعد احبتي في الله سؤال نقرأه في كل عين ويتردد على كل لسان في
غمرة هذه المحن المتواصلة - 00:03:37

ثلاثمائة يوم او يزيد مرت على احداث او فجائع الابداء الجماعية لاهلبانا واهلبينا في غزة وفي اكناف بيت المقدس متى نصر الله
سؤال نقرأه في كل عين سؤال يتردد فوق كل لسان - 00:04:00

متى نصر الله اما لهذا الليل من اخر الى متى يظل الحق مكسور الجناح مكسور الخاطر الى متى يظل الباطل منتفشا بقوته مصعر
لخده يستطيل في الحرمان يتخوض في الدماء والاموال والاعراض - 00:04:24

بغير حريجة من دين او من خلق او من ضمير على مرأى ومسمع من الدنيا كلها ومن العالم اجمع بين تأمر الاعداء وخذلان الاقربين
والاصدقاء وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند - 00:04:52

متى نصر الله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول
الرسول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - 00:05:19

الا ان نصر الله قريب حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين. انهم لهم المنصورون. وان جندنا - 00:05:44

لهم الغالبون ان نصر الله قد يبطل ولكن لا يتخلف نصر الله قد يبطل ولكنه لا يتخلف ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم
المنصورون. وان جندنا لهم الغالبون انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - 00:06:12

يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم. ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ونصوتهم في الحياة الدنيا اما ان تكون بتمكينهم من عدوهم واطفارهم
عليهم او ان تكون بالانتقام من اعدائهم واهلاكهم ولو بعد حين - 00:06:48

لقد قتل نبي الله يحيى يحيى لكن الله جل جلاله ارسل على قتلته بعد موته من اباد خضرهم واجتث شأفتهم لقد رفع نبي الله
عيسى الى السماء من بين من ارادوا ان يتآمروا عليه ليقتلوه. وما قتلوه وما صلبوه. ولكن شبه لهم - 00:07:14

ثم سلب الله عليهم من الروم بعد هذا ما اهلكهم وما انتصر منهم ان يد الله تعمل لكنها تعمل بطريقتها الخاصة وليس لك ان تستعجلها

ولا ان تقترح عليها. عليك ان تستفرغ وسعك في بذل الاسباب الممكنة - [00:07:42](#)

المقدورة الدعاء على رأسها وفي قميتها وفي صدارتها. ولكن ليس وحده انما باستفراغ الوسع وبذل كل اسباب النصر المتاحة الممكنة كل انواع الدعم لانتقاذ المستضعفين من الشيوخ والارامل والنساء والاطفال من اخطار الابدانة - [00:08:07](#)

والتهجير القسري الذي يتعرضون له على مدى ثلاثمائة يوم او يزيد هذه واقعة لم يسبق لها في تاريخ النكبة في المشهد الفلسطيني مثيل. ثلاثمائة يوم او يزيد ولا تزال الاحداث تترى - [00:08:38](#)

والمآسي تتوالى والفجائع تتتابع والى الله المشتكى وانا لله وانا اليه راجعون ايها الاحبة في الله ان المؤمنين انما ينصرون بنصرتهم لله عز وجل ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز - [00:09:02](#)

والله قال لاصحاب نمه يوم بدر وما النصر الا من عند الله. حتى لا يعتمدوا حتى على الملائكة الذين انزلهم الله من السماء لنصرتهم ليس للملائكة وحدهم تنتصرون. وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم - [00:09:28](#)

ينصرن الله من ينصره وان نصرتك لله عز وجل انما تكون بنصرة المستضعفين من عباده وبالمحافظة على حدوده فلا تعتديها. وبالتزام اوامره واجتناب نواهيه وان نصة الله لك في المقابل ان يمكنك من اكتاف عدوك وان يدليك عليهم في الوقت الذي يراه -

[00:09:48](#)

الله سبحانه وتعالى وجرت به الحكمة المكنونة في غيب الله المستور لقد كتب عمر بن الخطاب الى قائد جيوش سعد بن ابي وقاص يقول يا سعد اوصيك ومن معك من الجنود بتقوى الله. فان تقوى الله من اعظم الخطة في الحرب - [00:10:17](#)

ومن اقوى المكيدة على العدو وان ذنوب الجيش اخوف عليهم من عدوهم واني امرك ومن معك ان تكونوا اكثر احترازا من الذنوب والمعاصي من احتراسكم من عدوكم ثم قاله انما نصر بمعصية اعدائنا لله - [00:10:40](#)

والا فلسنا اقوى منهم عددا ولا عدة. اذا استويينا في المعصية فلا فضل لنا عليهم ثم بين له امرا جليلا لا تقولوا هم اشر منا فلن يسلطوا علينا نحن في الجملة اولياء الله. في الجملة المؤمنون عباد الله. وهؤلاء عبدة القرية - [00:11:05](#)

عبدة القرية والخنازير. لا تقولن انهم شر منا فلن يسلطوا علينا. فكم سلب على قوم من هم شر منهم كما سلب على بني اسرائيل عندما نقضوا عهد الله وميثاقه سلب على كفار المجوس - [00:11:33](#)

لا تقولن نحن اولى بالله منهم. لقد كان الصحابة يوم بدر اولى بالله من مشركي مكة ومع هذا وقع فيهم ما وقع وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله. باذن الله الكون ليس باذنه الشرعي. لان الله لا يأذن شرعا باستباحة - [00:11:56](#)

والسباحة اوليائه وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان لقد ابتلي المؤمنون ورسول الله بين اظهرهم والقرآن ينزل فيهم - [00:12:18](#)

ولم يقلوا نحن اولى بالله منهم فلماذا يدالون علينا وهم المشركون عبدة الاصنام لقد وقف ابو سفيان يوم كان على الشرك يوم احد وقال اعلو هبل لنا العزى ولا عزى لكم - [00:12:45](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال الا تجيبوه قالوا وما نقول؟ قالوا قولوا الله الله مولانا ولا مولانا لكم يقول لهم لنا العزى ولا عزى لكم. ان العزى الهنا عزيز اعزنا بنصرنا عليكم. لنا العزى - [00:13:05](#)

ولا عزانكم قالوا قولوا لهم الله مولانا ولا مولى لكم. ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم احبتي في الله مرة اخرى ان يد الله تعمل - [00:13:25](#)

تعمل بطريقتها الخاصة استفرغ وسعك ابذل كل الاسباب المنقية المتاحة بين يديك اعلم ان الله يؤتي النصر من يشاء لكنه ليس حدادا لديكم يصنع السيوف ان الله يؤتي النصر من يشاء لكنه يطالبك ويكلفك ويتعبك باستفراغ وسعك في بذل كل اسباب -

[00:13:46](#)

في النصر الممكنة لكي تقول في نهاية المطاف. فلقد دفعت بكل ما ملكت يدي وتركت للجبار ما اعياني فلقد دفعت بكل ما ملكت يدي وتركت للجبار ما اعياني لعلك ان جادلتني ما رددت - [00:14:13](#)

فخذني بحالي لن اغير حالي فخذ ما ترى او دعا وعجل فانما رسولي رسولي والكتاب كتابي. هو انا انا كما انا. فخذ ما ترى او دعوا وعجل فانما رسولي رسولي والكتاب كتابي. لعلك ان جادلتني ما رددتني. فخذني - [00:14:36](#)

في حالي لن اغير حالي الصحابة وهو متوسل برد ببرد له في ظل الكعبة يا رسول الله الا تستنصر لنا الا تدعو لنا؟ في مكة والاستضعاف يحيط بالمسلمين من كل جانب. الا تدعوا لنا؟ الا تستنصر لنا؟ قال لهم - [00:15:02](#)

لقد كان يؤتى بالرجل من قبلكم فيحفر له حفرة فيوضع فيها ثم يؤتى بالمنشار فيوضع في مفرق رأسه. فيشق باثنتين ثم يمشط ما يصبه ذلك عن دينه. ثم يمشط بامشاطه - [00:15:32](#)

الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب. تخيل! امشط حديد تمضي على جسمك هكذا ما بين لحمك وعروقك واعصابك ما يصده ذلك عن دينه ثم قال والذي نفسي بيده - [00:15:49](#)

ليتمن الله هذا الامر حتى يسير فيه الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه عندما جاء عدي بن حاتم الطائي كان سيدا في قومه حديث عهد باسلام - [00:16:09](#)

يا رجل يشتكي الفاقة. الفقر. اخ يشتري الخوف وقطع الطريق طبعاً لقطعة غير مبشرة لرجل يخطو خطاه الاولى نحو الاسلام الكفالة اللي وقال يا عدي هل رأيت الحيرة فقال ما رأيت ولكني سمعت عنها - [00:16:32](#)

قال لان طلت بك حياة ثلاثة لترين الظعينة تقول من الحيرة حتى تطوف بالبيت في غير ما جوار احد لا تخاف الا الله وحده سبحانه وتعالى ما ترى من خوف وقلة سوف يبدله الله جل جلاله حتى ترى المرأة تخرج من العراق الى مكة في غير ما جوارها - [00:17:03](#)

ثم قال يا عدي ولان طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ابن هرمز ولتنفقن اموالهما في سبيل الله قال كسرى ابن هرموس وقالت كسرى ابن ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملة يديه من ذهب او ورق - [00:17:30](#)

يلتمس من يأخذه منه فلا يجده يقول علي ولقد بي الحياة فرأيت الظعينة تخرج من العراق حتى تطوف بالبيت في غير ما جوارها ولقد طالت بي حياة فكنت ممن فتحوا كنوز كسرى حتى انفقت اموالهم في سبيل الله - [00:18:00](#)

ثم قال ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لترون الرجل يخرج ملة يديه من ذهب او ورق يلتمس من يأخذه منه فلا يجده - [00:18:27](#)

اليقين يا احبتي في الله وتجديد الظن بالله ان من ابجديات السلامة في باب العقائد الا نتهم الله على انفسنا ان نعلم ان افعال الله لا تنفك عن حكمته ادرك ذلك من ادرك - [00:18:46](#)

وافك عن ذلك من افك افعال الله لا تنفك عن حكمته جل جلاله الحكيم العليم الخبير القوي العزيز يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. سبحانه ثم سبحانا يليق به وقبل ما سبح الجودي والجمدو - [00:19:08](#)

الهي على كل الامور لك الحمد فليس لما اوليت من نعم حد لك الامر من قبل الزمان وبعده وما لك قبل كالزمان ولا بعد تضل وتهدي من تشاء من الورى وما بيد الانسان غي ولا رشد - [00:19:35](#)

اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين غزة الله القرآن - [00:19:58](#)

الله عز وجل هي اللهم الله يعني الله عز وجل الله يحيى الله عز وجل اه عيسى عليه السلام الله عز وجل الله عز وجل ده دعاء اه ومسير ده شيخ - [00:21:06](#)

لقيت الله الله نسأل الله صدقا لقرآن والله الله ان الله قل لي الله عز وجل الله وعن عمر بن الخطاب سنة سعد بن الوقاص هو اه اسلام الله. تقوى الله عز وجل - [00:24:08](#)

الله عز وجل الله عز وجل الله انت شيخ الله عز وجل سند تايلند اوفر الله بني اسرائيل احد الله عز وجل انا ابو سفيان هي اه عليه الصلاة والسلام - [00:25:19](#)

عندي وين الله الله عز وجل الله يعني هو الكعبة الله عز وجل الله الله عز وجل ثقانا عنوان عدي بن حاتم من هو نيولي

مسلم هي عليه الصلاة والسلام دينه كود الحيرة - 00:26:40

الله طواف الله الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل غزة الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين.

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:28:55

محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على

محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اقسم لنا - 00:30:30

فمن خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا

باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا - 00:30:50

على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا

ارحم الراحمين اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين - 00:31:10

اللهم اغفر لجميع موتى المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية وللنبىك بالرسالة وماتوا على ذلك. اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف

عنهم ونقمهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. واغسلهم من خطاياهم بالماء والثلج والبرد. اللهم - 00:31:34

باخواننا في اكناف بيت المقدس عامة وفي غزة خاصة. اللهم كن لهم ولا تكن عليهم اللهم اجبر كسرهم. اللهم ارحم ضعفهم. اللهم

اطعمهم من جوع. اللهم امنهم من خوف. اللهم اجمع كلمتهم - 00:31:54

اللهم اعل رايتهم. اللهم افرغ عليهم صبرا. اربط على قلوبهم. وثبت اقدامهم. نجعلك في نحور المعتدين عليهم ونعوذ بك من شرورهم

اطفى عنهم نار من اشب لهم نارا اطفئ عنهم نار من اشب لهم نارا. اربط على قلوبهم وعدوهم عجائب قدرتك فانهم لا يعجزونك. اللهم

امين - 00:32:11

امين امين. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:32:39